

الشافية^(١) : التعبير بأل أولى من التعبير بالألف واللام ، ليسلك في ذلك سبيل التعبير عن سائر الأدوات كـ « هل » و « بل » فكما لا يعبر عن هل وبل بالهاء واللام ، والباء واللام ، بل يحكى لفظهما ، كذا ينبغي أن يفعل بالكلمة المشار إليها . وقد استعمل التعبير بأل الخليل وسيبويه رحمهما الله .

ثانياً : لم يبين ابن هشام نوع (أل) التي هي من علامات الاسم في شرح القطر ولكنه قيدها في الجامع الصغير^(٢) ، وفي أوضح المسالك^(٣) بغير الموصولة كالفرس والغلام .

وزاد عليه الشيخ خالد في التصريح غير الاستفهامية ، فقال^(٤) : العلامة الرابعة (أل) بجميع أقسامها غير الموصولة والاستفهامية ...

ثم قال : وأما (أل) الاستفهامية فقد تدخل على الفعل الماضي نحو : أل فعلت ؟ بمعنى هل فعلت ؟ حكاه قطرب .

وقال ابن هشام في أوضح المسالك^(٥) : فأما الموصولة فقد تدخل على المضارع ، كقوله :

ما أنت بالحكم الترضى حكومتُه

وفي شرح الشذور وشرح اللمحة نفهم من كلام ابن هشام أنه يقصد بأل غير الموصولة ، أو « أل » المعرفة ، لأنه مثل لها بالرجل والكتاب

(١) شرح الكافية الشافية ١/٢٩٧ - ٢٩٨ . وانظر شرح التسهيل ١/٢٥٣ .

(٢) الجامع الصغير ٩ .

(٣) أوضح المسالك ١/٢٠ .

(٤) التصريح ١/٣٨ - ٣٩ .

(٥) أوضح المسالك ١/٢٠ .